Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي باعك لائحة «السبعة والعشرون»؟ هل تريدني أن اقول لك الاسم الحقيقي للسيد نيقول؟ إنه ارسين لوبين.

ـ أعرف ذلك جيداً.

ـ ربما، ولكن الذي لا تعرفه أيها الابله الكبير هو أنني قادم لتوي من منزل فورنغلاند الذي ترك باريس منذ أربعة أيام. باعوك يا احمق ورقاً قديماً بأربعين ألف فرنك أيها المغفل.

خرج دوبريك ضاحكاً من المكتب وترك برازفيل فاغراً فاه ويكاد أن يغمى عليه.

لم يصدق برازفيل أن لوبين غرر به إلى هذه الدرجة وخدعه. حاول استعادة وعيه وربت فوق جيبه ليتأكد من أن المظروف لا يزال فيها. لم يكن يصدق عملية البلف التي ذهب ضحيتها وأصرّ دائماً على أن الرسائل موجودة. جلس وراء مكتبه وفضّ المغلف فوجد فيه أربع أوراق بيضاء.

لم يكن كل شيء قد انتهى بالفعل. وإذا كان لوبين تصرف بهذه الجرأة فهو لأن الرسائل موجودة فعلاً وكان ينوي شراءها من فورنغلاند.. ولأن هذا الأخير لم يكن في باريس.. فإن مهمة برازفيل كانت تكمن بكل بساطة باستباق تقرب لوبين من فورنغلاند والحصول منه وبأي ثمن كان على اعادة هذه الرسائل الخطيرة.

والمنتصر الأول هو الذي سيصل في الأول.

***

اسرع برازفيل إلى منزل فورنغلاند فقيل له هناك أن النائب السابق سيصل من لندن عند الساعة السادسة من هذا المساء.